mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | برنامج وقفات)7(| السعادة

علي عبدالعزيز الشبل

ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افئدة من الناس تهوي وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله وكفى صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى ومن سار على نهجهم وتأسى بهم واقتفى وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى اما بعد ايها الاخوة والاخوات ايها المسلمون والمسلمات - 00:00:54

اينما بلغ اليه هذا الاثير عبر هذه القناة احييكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته وحياكم الله وبياكم الى لقاء جديد في حلقة جديدة في برنامجكم وقفات - 00:01:17

في هذه الحلقة ننشد امرا عظيما به به السعادة في الدنيا والاخرة به الفلاح في هذه الدنيا والفلاح في الاخرة انها السعادة وقفتنا هذا اليوم عن السعادة ما هي السعادة - 00:01:37

وكيف نحصلها وكيف ندركها وما اسبابها وما اثارها ان السعادة هي اولا في سعادة القلب وطمأنينته تدرون بماذا؟ انها بالايمان الاسلام قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه مسلم في صحيحه - 00:02:02

ذاق طعم الايمان الايمان له طعم وله ذوق حلاوته في الصدور والنفوس ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا هذه السعادة في الصحيحين يقول عليه الصلاة والسلام في حديث انس - 00:02:29

ثلاث اي ثلاث خصال وخلال من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان اذا الايمان له حلاوة هي بشاشة القلوب هي طمأنينته هي سعادته هي هذه الراحة القلبية في الدنيا التي لو بذل الانسان فيها اموال الدنيا كلها. ما حصلها - 00:02:57

التي قال فيها ابراهيم ابن ادهم وغيره والله اننا لفي سعادة لو علم عنها الملوك وابناء الملوك ثم لم يجدوا الا ان يجادون عليها بالسيوف لقتلونا عليها سعادة القلب بالايمان - 00:03:25

قال فيه عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان الاولى ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ليعظم ايمانه ويتأكد اعتقاده بربه وبرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:43

بربه معبودا بالرسول مطاعا حتى يكون الله ورسوله في قلبه حبا وتعظيما واجلالا احب اليه مما سواهما ايا كان هذا المحبوب الثانية وان يحب المرء يحب اخاه المؤمن لا لنسب - 00:04:05

ولا لمال ولا لمصلحة ولا لجاه ولا لامر من امور الدنيا الدنية وانما لا يحبه الا لله يذوق بها بشاشة وسعادة لا تبلغها اي سعادة وجربوها لتعرفوا ذلك قال الله جل وعلا الاخلاء - 00:04:28

يومئذ اي يوم القيامة بعضهم لبعض عدو الا المتقين يقول النبي صلى الله عليه وسلم بشأن هؤلاء ان المتحابين في جلال الله اي لاجل الله لا لاجل الدنيا لا منصب ولا مال ولا وظيفة ولا مصلحة ولا غيرها - 00:04:50

بعض الناس يحب ابناء بلده فقط منهم من يحب ابناء قبيلته ومنهم من يحب ابناء مدينته احب لله قال المتحابون في الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين - 00:05:15

يغبطهم النبيون والصديقون والشهداء لماذا في هذا الامر الذي ادركوا به السعادة في الدنيا الثالثة وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه الهادي من الضالة هو الله - 00:05:37

المنقذ من الغواية هو الله والرسل عليهم الصلاة والسلام وسيدهم محمد صلى الله عليه وسلم والعلماء رحمهم الله وسادتهم الصحابة

انما هم وسائل واسباب الهداية اما الهادي هو الله وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه - 00:05:58
كراهيته ان يقذف في النار يتمنى ان يقذف في النار سيحترق ويتأذى جسده ولا يعود الى الكفر بعد ان نجاه الله منه لما وجده من السعادة الراحة والطمأنينة وانشراح قلبه بالايمان - 00:06:28
نعم ايها الاخوة ان اعظم السعادة الدنيا وفي الدين سعادة في الدنيا ضد الشقاوة سعادة في الدين ضد الغواية سعادة ابدية سرمدية في الاخرة. يوم ان يزحزح عن النار وان يدخل الجنة - 00:06:46
لان هذا هو الفوز العظيم فمن زحزح عن النار ادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور هذه السعادة في الايمان التوحيد بافراد الله بالعبادة القصد بالطلب بالدعوة بالذبح بالنذر بالتوكل بالخشية - 00:07:09
بالإنابة المحبة لسائر انواع العبادة بها تحصل السعادة العظمى في الدنيا والاخرة السعادة في الدين فلا تكون غاويا ضالا متخبطا السعادة في دنياك لانك لله عبدا السعادة في اخراك يوم ان تسعد بما اعده الله كرامة - 00:07:35
لهذا ولامثاله لما نزل قول الله جل وعلا ايها الاخوة والاخوات في سورة الانعام الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون عظمت على الصحابة رضي الله عنهم جدا - 00:08:05
واشكلت عليهم كيف امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم لانهم ظنوه ان الظلم هنا مطلق المعصية ظلم العبد نفسه ظلم العبد غيره قل من عبد ربه وقالوا يا رسول الله واينا اي من منا - 00:08:28
لم يلبس ايمانه بظلم قال صلى الله عليه وسلم مبشرا وفي نفس الوقت منذرا ابشر الصحابة لانهم اهل الايمان واهل التوحيد واهل السنة واهل الاستقامة منذرا غيرهم هذا ليس الظلم - 00:08:49
الذي تذهبون اليه اي الذي ظننتموه في مطلق المعاصي والذنوب انه الظلم الذي قاله العبد الصالح من العبد الصالح انه لقمان الحكيم النوبي الاسود الذي جعل الله عز وجل سورة في القرآن - 00:09:11
باسمه اشتملت على عشر وصايا اولها واعظمها هو ما عناه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا في سورة لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه اي ينصحه ويذكره - 00:09:35
واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم اذا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك وهذا عند محقق العلماء يشمل الاكبر وما افظعه واشنعه لانه يناقظ الايمان والتوحيد - 00:09:54
والشرك الاصغر وهو خطير لانه ينقص كمال التوحيد وربما احبط العمل الذي صاحبه هذا الشرك الاصغر في اسير الرياء وغيره اذا صار معنى الاية يا طالب السعادة يا ايها الباحثون عن الراحة والطمأنينة - 00:10:22
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك ما الثمرة ما النتيجة ما العاقبة قال جل وعلا اولئك لهم الامن امن في الدنيا من الغواية ومن الشرك والكفر واثار المعاصي والذنوب - 00:10:44
اولئك لهم الامن وهم مهتدون هدوا في الدنيا الى الايمان وهدوا في الاخرة الى الجنان قال الله جل وعلا شناعتي وفظاعة الشرك به الذي هو سبب للشقاوة في الدنيا والاخرة - 00:11:07
انه من يشرك بالله لقد حرم الله عليه الجنة اذا ايه مصيره قال ومأواه النار وما للظالمين من انصار السعادة بالاحسان الى الخلق ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:11:28
اذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته الاحسان في صنائع السعادة في صنائع المعروف الى الناس والى الخلق صنائع المعروف تقي مصارع السوء السعادة - 00:11:48
في ان تجعل نفسك محل هذا المكروب وتفرج كربته من فرج عن مسلم كربة وفرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه من كرب يوم القيامة ومن اعان مسلما اعانه الله - 00:12:08
والله في عون العبد ما دام ما دام العبد في عون اخيه تلذذوا بهذه السعادة في الاحسان الى عباد الله. وفي صنائع المعروف وفي رحمتهم وفي تعليمهم وفي اسداء النصح لهم - 00:12:24

واعظم ذلك في تنقية قلوبنا من الشرك ومن خطر الشرك اولا انه ذنب لا يغفره الله ان الله لا يغفر ان يشرك به من خطره ثانيا انه يوجب الخلود في النار - 00:12:39

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار من خطره ثالثا انه يحبط العمل. ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك من خطره رابعا ان هذا الشرك يذهب العصمة. عصمة الدم والمال. امرت ان اجاهد الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:12:53

وان فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله جل وعلا اللهم اجعلنا من عبادك السعداء ولا تجعلنا من اعدائك الاشقياء اللهم ارزقنا سعادة ابدية في الدنيا والاخرة - 00:13:16

يؤتى يوم القيامة ابأس خلق الله ما مر عليه نعيم ويغمس في الجنة غمسة مقدارها طرفة عين يقال يا فلان امر عليك بؤس قط؟ يقول لا والله يا ربي ما مر علي بؤس قط - 00:13:32

ويؤتى بانعم وارغد عباد الله. ما مر عليه بؤس ويغمس في النار غمسة لحظة مقدارها طرفة عين يقال يا فلان مر عليك نعيم قط فيقول لا والله يا ربي ما مر علي نعيم قط - 00:13:48

اللهم ارزقنا السعادة الابدية السرمدية. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين. والى لقاء اخر قريب. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:03

بواد غير ذي زرع بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة الصلاة الصلاة فجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم - 00:14:23